جلد ۴ صفحہ ۳۹۸

وقال عثمان بن حكيم: رأيتُ على عليِّ بن الحُسَين كِساءَ خزٍّ، وجُبَّةَ خزٍّ[1].

وروى حُسَين بن زَيْد بن عليّ، عن عمّه، أنّ عليّ بن الحُسَين كان يشتري كساءَ الخزِّ بخمسين ديناراً يشتو فيه، ثم يبيعُه، ويتصدَّقُ بثمنه[2].

وقال محمد بن هلال: رأيتُ عليَّ بن الحُسَيْن يَعْتَمُّ، ويُرْخي منها خلف ظهره[2].

وقيل: كان يَلْبَسُ في الصَّيْفِ ثَوْبَيْنِ مُمَشَّقَيْنِ من ثيابِ مِصْر ويتلو: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾[3] [الأعراف ٣١].

وقيل: كان عليُّ بن الحُسَيْن إذا سار في المدينة على بَغْلته، لم يقُلْ لأحدٍ: الطريقَ.. ويقول: هو مُشْتَرَكٌ ليس لي أن أُنَحِّيَ عنه أحداً.

وكان له جلالةٌ عجيبة، وحُقَّ له والله ذلك، فقد كان أهلاً للإمامة العُظمىٰ لِشرفِهِ وسؤدُدِهِ وعِلْمِهِ وتألُّهِهِ وكمالِ عقله. قد اشتهرت قصيدةُ الفرزدق ـ وهي سماعُنا ـ أنّ هشامَ بن عبد الملك حَجَّ قُبَيْلَ ولايته الخلافة، فكان إذا أراد استلام الحَجَر زُوحِمَ عليه، وإذا دنا عليُّ بن الحُسَين من الحَجَر

سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ

تصنيف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى ٧٤٨هـ - ١٣٧٤م

الجزء الرابع

أشرف على تحقيق الكتاب وخرّج أحاديثه
شعيب الأرنؤوط

حقق هذا الجزء
مأمون الصاغرجي

مؤسسة الرسالة

امام علی بن الحسینؓ (امام زین العابدینؓ) عجب جلالت کے مالک ہیں اور بخداوہ ایسی جلالت کے اہل بھی ہیں آپ اس اشرف، بزرگواری، علم اور کمال عقل کی بناء پر امامت اعظمی کی لیاقت رکھتے ہیں

عَقِبٌ إلا من ولد زين العابدين هذا ؛ وهو أحد الأئمة الاثني عشر ومن سادات التابعين ، قال الزهري : ما رأيت قرشياً أفضل منه .

وأمه سلافة بنت يَزْدَجِرد آخر ملوك فارس ...

حضرت سیدنا امام علی بن حسین زین العابدین رضی اللہ عنہ

زہری کہتے ہیں میں نے کسی ہاشمی کو ان (امام علی بن حسین زین العابدین رضی اللہ عنہ) سے افضل نہیں دیکھا

امام علی بن حسین زین العابدین رضی اللہ عنہ

وقال عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه: ما رأيت هاشمياً أفضل من عليّ بن الحُسين.

وقال ابن وَهْب[1]، عن مالك: لم يكن في أهل بيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مثلُ عليّ بن الحُسين وهو ابن أَمَةٍ.

مالک سے نقل ہوا ہے کہ انہوں نے کہا کہ رسول خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے اہل بیت میں کوئی فرد بھی علی بن حسین (امام زین العابدین رضی اللہ عنہ) کی طرح کا نہیں تھا

المجلد العشرون

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه
الدكتور بشار عواد معروف

مؤسسة الرسالة

امام علی بن حسین
زین العابدین رضی اللہ عنہ

عروة بن مسعود الثقفي، واما علي بن حسين هذا، فكان افضل بني
هاشم، كذلك قال ابن شهاب، ما رأيت هاشميا أفضل منه . وقال يحيى
10 ابن سعيد ، سمعت علي بن حسين ـ وكان أفضل هاشمي أدركته. وقيل

یحیٰ ابن سعید سے نقل کیا ہے کہ میں
نے علی بن حسینؓ سے سنا۔ میں
نے جتنے ہاشمیوں کو دیکھا تھا وہ ان
سب میں سے افضل و بالاتر تھے

التمهيد
لما في الموطأ من المعاني والأسانيد

تأليف
الإمام الحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله
ابن محمد بن عبد البر النمري القرطبي
(368 - 463 هـ)

الجزء التاسع

تحقيق
سعيد أحمد أعراب

8 جمادى الثانية 1401هـ - 13 أبريل 1981م

۱۵۳

امام علی بن حسین زین العابدین رضی اللہ عنہ

وكان رجلا صالحا .

قال العجلي : ويروى عن الزهري قال : ما رأيت هاشميا (قط) أفضل من علي بن الحسين وهو أبو الحسينين كلهم .

معرفة الثقات

من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم

للإمام الحافظ الناقد
أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب
١٨٢ - ٢٦١ هـ

بترتيب الإمامين
نور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر ابن سليمان الهيثمي ٧٣٥ - ٨٠٧ هـ
و
تقي الدين أبي الحسن علي ابن عبد الكافي السبكي ٦٨٣ - ٧٥٦ هـ

مع زيادات
الإمام الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
٧٧٣ - ٨٥٢ هـ

دراسة وتحقيق
عبد العليم عبد العظيم البستوي

الجزء الثاني

امام عجلی نے زہری سے نقل کیا ہے کہ وہ کہا کرتے تھے کہ میں نے علی بن حسین رض سے افضل و بالاتر کسی کو نہیں دیکھا

Jammat e Haider e karrar

ابن الحنفية ، والعباس بن الكلابية ، وعمر بن التغلبية ، هذا اصح شيء نقل فيه وما عداه فغير معتمد عليه والباقون ماتوا صغاراً .

فرع فى ذكر الائمة عليهم السلام

وهم من نسل سيدنا ومولانا (زين العابدين ومنار القانتين) أبي محمد علي ابن الحسين بن علي « ع » .

كان عابداً وفياً وجواداً حفياً ، وأمه شاه زنان بنت يزدجرد بن شهريار

وہ (امام زین العابدین رضؓ) ایک عابد، باوفا اور بخشنے والے سخی انسان تھے

ويليه

البيان فى أخبار صاحب الزمان عليه السلام

الإمام الحافظ

أبى عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشي الگنجى الشافعي

المقتول ٦٥٨

تحقيق وتصحيح وتعليق

محمد هادى الأمينى

امام علی بن حسین زین العابدین رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہ

تعصبات ومقاتلات تفي بذلك.

(وزين العابدين) هذا هو الذي خلف أباه علما وزهدا وعبادة وكان إذا توضأ للصلاة اصفر لونه، فقيل له في ذلك فقال ألا تدرون بين يدي من أقف. وحكي أنه كان يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة، وحكى ابن حمدون عن الزهري أن عبد

حضرت امام زین العابدین رضؓ علم وزہد اور عبادت میں اپنے والدِ ماجد کے خلف تھے آپ جب نماز کے لیے وضو کرتے تو آپ کا رنگ زرد پڑھ جاتا آپ سے اس بارے میں دریافت کیا گیا تو فرمایا آپ نہیں جانتے کہ میں کس کے سامنے کھڑا ہوتا ہوں بیان کیا گیا ہے کہ آپ ایک دن رات میں ایک ہزار رکعت پڑھتے تھے

اَلصَّوَاعِقُ الْمُحْرِقَةُ

فِي الرَّدِّ عَلَى أَهْلِ الْبِدَعِ وَالزَّنْدِقَةِ

ويليه كتاب

تَطْهِيرِ الْجِنَانِ وَاللِّسَانِ

عَنِ الْخُطُورِ وَالتَّفَوُّهِ بِثَلْبِ سَيِّدِنَا مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ

كلاهما تأليف

المحدث أحمد بن حجر الهيتمي المكي

٨٩٩ هـ. [١٤٩٤ م.] - ٩٧٤ هـ. [١٥٦٦ م.]

قد اعتنى بطبعه طبعة جديدة بالأوفست

مكتبة الحقيقة

يطلب من مكتبة الحقيقة بشارع دار الشفقة بفاتح ٥٧ استانبول-تركيا

هجري قمري	هجري شمسي	ميلادي
١٤٣٤	١٣٩١	٢٠١٣

بني كعب قال بينا انا أسير في أرض قفراء إذ أذنت فقال لي قائل من خلفي: نعم ما أدبك الله ؟ فالتفت فاذا أبو برزة الأسلمي . فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مامن عبد أذن في أرض قفر فتبقى شجرة ولامدرة ولا تراب ولاشئ إلا استحلى البكاء لقلة ذاكرى الله في ذلك المكان »(١).

ذكر طبقة من تابعي المدينة من المعروفين بالتعبد والنسك ، وقد تقدم ذكر متقدميهم في جملة طبقة البصريين — وهم الفقهاء السبعة — .

٢٢٩ – زين العابدين على بن الحسين

فمن هذه الطبقة على بن الحسين بن على بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم زين العابدين ، ومنار القانتين ، كان عابداً وفيا ، وجواداً حفيا .

امام علی حسین (امام زین العابدینؓ) عبادت کرنے والوں کی زینت اور عابد لوگوں کے لیے ایک علامت و نشان تھے وہ ایک عابد، وعدے کے پابند اور شرف و وقار کے ساتھ چلنے والے انسان تھے

حلية الأولياء

وطبقات الأصفياء

للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني

المتوفى سنة ٤٣٠هـ

الجزء الثالث

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

مكتبة الخانجي
القاهرة

امام علی بن حسین زین العابدین رضی اللہ عنہ

الله عنه كثيرة . فعن سفيان قال جاء رجل إلى علي بن الحسين رضي الله عنهما فقال له إن فلاناً قد وقع فيك بحضوري فقال له انطلق بنا إليه فانطلق معه وهو يرى أنه سينتصر لنفسه منه فلما أتاه قال له يا هذا إن كان ما قلته فيّ حقاً فأنا أسأل الله أن يغفر لي وإن كان ما قلت فيّ باطلاً فالله تعالى يغفره لك ثم ولى عنه . وعن أبي

نور الأبصار

في

مناقب آل بيت النبي المختار

صلى الله عليه وسلم

تأليف

الشيخ مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي

من علماء القرن الثالث عشر الهجري

ایک شخص نے آپ (امام زین العابدین رضی اللہ عنہ) سے آکر کہا کہ فلاں شخص آپ کی برائی کر رہا تھا آپ نے فرمایا کہ مجھے اس کے پاس لے چلو جب وہاں پہنچے تو اس سے فرمایا بھائی جو بات تو نے میرے لیے کہی ہے اگر میں نے ایسا کیا ہو تو خدا مجھے بخشے اور اگر نہیں کیا تو خدا تجھے بخشے

— ١٤١ —

أحدكم اللهم تصدق على بالجنة ، فانما يتصدق أصحاب الذنوب ؛ ولكن ليقولن اللهم ارزقنى الجنة ، اللهم منّ على بالجنة .

* حدثنا محمد بن عبدالله الكاتب ثنا الحسن بن على بن نصرالطوسى ثنا محمد ابن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدى أخبرنا صالح بن حسان . قال قال رجل لسعيد بن المسيب : ما رأيت أحداً أورع من فلان ؟ قال : هل رأيت على بن الحسين ؟ قال : لا ! قال : ما رأيت أحداً أورع منه * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى عمرو بن محمد الناقد ثنا سفيان بن عيينة .

حلية الأولياء
وطبقات الأصفياء

للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني
المتوفى سنة ٤٣٠ هـ

الجزء الثالث

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

مكتبة الخانجي
القاهرة

امام علی بن حسین زین العابدین رضی اللہ عنہ

امام علی بن حسین زین العابدین رضی اللہ عنہ

الخضر عليه السلام ناجاك .

ابن عمرو ... بن زيد بن الحسن قال حدثني ... بن فروخ
مولى الجعفريين عن ابن شهاب الزهري . قال : شهدت على بن الحسين يوم

جب کبھی ابن شہاب زہریؒ
کے سامنے امام زین العابدینؓ کا
تذکرہ آتا تو رونے لگتے اور کہتے کہ
وہ تو عابدوں کی زینت ہیں

قال الزهرى فقلت : يا أمير المؤمنين ليس على بن الحسين حيث تظن ! إنه مشغول
بنفسه . فقال : حبذا شغل مثله فنعم ماشغل به ، قال وكان الزهرى اذا ذكر
على بن الحسين يبكى ويقول : زين العابدين ! !

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا الحسين بن محمد بن مصعب
البجلى قال ثنا محمد بن تسنيم قال ثنا الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالى قال
سمعت على بن الحسين يقول : من قنع بما قسم له فهو من أغنى الناس .

• حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا محمد بن ميمون
قال ثنا سفيان عن أبي حمزة الثمالى . قال كان على بن الحسين : يحمل جراب

جلد ۳ صفحہ ۱۳۵

حلية الأولياء

وطبقات الأصفياء

للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني
المتوفى سنة ٤٣٠ هـ

الجزء الثالث

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

مكتبة الخانجي
القاهرة

— ٣٢ —

الإمام جعفر الصادق

من سنة ٨٠ إلى سنة ١٤٨ ه

بيتـــه :

قد بعدوا عن سلطان أهل الدنيا ، فقد آتاهم الله سلطان أهل الآخرة .

فعلى زين العابدين كان إمام المدينة نبلا وعلماً ، وكان ابنه محمد الباقر وريثه

الحافظ ابن كثير
الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤هـ

البداية والنهاية

الجزء التاسع

١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

بيروت - لبنان

ضبطت وصححت هذه الطبعة على عدة نسخ وذيلت بشروح
قامت بها لجنة بإشراف الناشر

مكتبة المعارف
بيروت

عمَّ البريةَ بالأحسانِ فانقشعتْ • عنها الغوايةُ والاملاقُ والظلمُ
كلتا يديهِ غياثٌ عمَّ نفعهما • يستوكفانِ ولا يعروهما العدمُ
سهلُ الخليقةِ لا تخشى بوادره • يزينهُ اثنتانِ الحلمُ والكرمُ
لا يخلفُ الوعدَ ميمونٌ بغيبتهِ • رحبُ الفناءِ أريبٌ حين يعتزمُ
من معشرٍ حبهمْ دينٌ وبغضهمُ • كفرٌ وقربهمُ منجى ومعتصمُ
يستدفعُ السوءَ والبلوى بحبهمُ • ويستزادُ بهِ الاحسانُ والنعمُ
مقدمٌ بعدَ ذكرِ اللهِ ذكرهمُ • في كلِّ حكمٍ ومختومٌ بهِ الكلمُ
إنْ عدَّ أهلُ التقى كانوا أئمتهمْ • أو قيلَ من خيرُ أهلِ الأرضِ قيلَ همُ
لا يستطيعُ جوادٌ بعدَ غايتهمْ • ولا يدانيهمُ قومٌ وإنْ كرموا
همُ الغيوثُ إذا ما أزمةٌ أزمتْ • والأسدُ أسدُ الشرى والبأسُ محتدمُ
يأبى لهمْ أن يحلَّ الذمُّ ساحتهمْ • خيمٌ كرامٌ وأيدٍ بالندى هضمُ

سیدنا امام زین العابدین رضی اللہ عنہ

١٠٩

عمّ البرية بالإحسان فانقشعت • عنها الغياية والإملاق والظلم
كلتا يديه غياث عمّ نفعهما • يستوكفان ولا يعروهما العدم
سهل الخليقة لا تخشى بوادره • يزينه اثنتان الحلم والكرم
لا يخلف الوعد ميمون بغيبته • رحب الفناء أريب حين يعتزم
من معشر حبهم دين وبغضهم • كفر وقربهم منجى ومعتصم
يستدفع السوء والبلوى بحبهم • ويستزاد به الإحسان والنعم
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم • في كل حكم ومختوم به الكلم
إن عد أهل التقى كانوا أئمتهم • أو قيل من خير أهل الأرض قيل هم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم • ولا يدانيهم قوم وإن كرموا
هم الغيوث إذا ما أزمة أزمت • والأسد أسد الشرى والبأس محتدم
يأبى لهم أن يحل الذم ساحتهم • خيم كرام وأيد بالندى هضم
لا ينقص العدم بسطاً من أكفهم • سيان ذلك إن أثروا وإن عدموا
أي الخلائق ليست في رقابهم • لأولية هذا أو له نعم
فليس قولك من هذا بضائره • العرب تعرف من أنكرت والعجم
من يعرف الله يعرف أولية ذا • فالدين من بيت هذا ناله الأمم

مذمت ان (امام زین العابدین اور ان کے گھرانے) کے میدان کے قریب آنے سے انکار کرتی ہے کریم عادتوں والے ہیں اور ایسے ہاتھ جو سخاوت سے نہیں رکتے تنگ دستی ان ہتھیلیوں کو (سخاوت کرنے سے) کم نہیں کرسکتی ان کے لیے برابر ہے کہ ان کے پاس دولت ہو یا نہ ہو کون سی مخلوق ہے کہ جن کی گردنوں پر خود ان کا یا ان کے آباؤاجداد کے احسان نہ ہوں تیرا یہ کہنا کہ یہ کون ہے ان کے لیے کوئی ضرر رساں نہیں ہے جن کا تو نے انکار کیا ہے ان کو عرب و عجم جانتے ہیں جو اللہ کو پہچانتا ہے وہ ان کی اولیت کو پہچانتا ہے اسی گھر سے ہی تمام امتوں کو دین ملا ہے

١٠٩

عمّ البريةَ بالأحسانِ فانقشعتْ • عنها الغوايةُ والاملاقُ والظلمُ
كلتا يديهِ غياثٌ عمّ نفعهما • يستوكفانِ ولا يعروهما العدمُ
سهلُ الخليقةِ لاتخشى بوادرهُ • يزينهُ اثنتانِ الحلمُ والكرمُ
لايخلفُ الوعدُ ميمونٌ بغيبتهِ • رحبُ الفناءِ أريبٌ حين يعتزمُ
من معشرٍ حبهمْ دينٌ وبغضهمُ • كفرٌ وقربهمُ منجى ومعتصمُ
يستدفعُ السوءُ والبلوى بحبهمُ • ويستزادُ بهِ الاحسانُ والنعمُ

ان کا احسان تمام مخلوقات کی گردن پر ہے ان کی وجہ سے گمراہی اور فقر و فاقہ اور تاریکیاں دور ہو گئی ہیں ان کے دونوں ہاتھ بادل ہیں کہ جن کا نفع سب کے لیے ہے وہ مسلسل برستے رہتے ہیں اور ان کے لیے رکنا نہیں ہے وہ نرم خو ہیں ان کی جلد بازیوں کا خوف انہیں نہیں ہے انہیں دو چیزیں ایک حلم اور دوسری کرم زینت دیتی ہیں یہ وعدہ خلافی نہیں کرتے مبارک ہے ان کی ذات مہمان نواز اور صاحب عقل و خرد ہے وہ ایسے گروہ میں سے ہیں جن کی محبت دین ہے اور جن کا بغض کفر ہے جن کا قرب نجات و حفاظت کا ذریعہ ہے

امام زین العابدین رضی اللہ عنہ

الحافظ ابن كثير
الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤هـ

البداية والنهاية

الجزء التاسع

الطبعة الثامنة
١٤١٠هـ - ١٩٩٠م
بيروت - لبنان

ضبطت وصححت هذه الطبعة على عدة نسخ وذيلت بشروح قامت بها هيئة بإشراف الناشر

مكتبة المعارف
بيروت

مشتقة من رسول الله نبعته • طابت عناصرها والخيم والشيم

ينجابُ نورُ الهدى مِن نورِ غرتِهِ • كالشمسِ ينجابُ عن إشراقها القتمُ
حمالُ أثقالِ أقوامٍ إذا فدحوا • حلوُ الشمائلِ تحلو عنده نعمُ
هذا ابنُ فاطمةٍ إنْ كنتَ جاهلَهُ • بجدهِ أنبياءُ الله قد ختموا
من جده دانَ فضلُ الأنبياءِ له • وفضلُ أمتهِ دانت لها الأممُ

ان کی پیشانی کے نور سے
تاریکی کا اگر چھٹ جاتا ہے جس
طرح سورج کے چمکنے سے
تاریکیاں چھٹ جاتی ہیں
قوموں کے بوجھ اٹھانے والے
ہیں جب وہ مصیبت میں پھنس
جائیں جو شیریں شمائل ہیں
ان کے پاس نعمتیں خوشگوار
ہوتی ہیں اگر تو ان سے جاہل
ہے تو جان لے کہ وہ حضرت
سیدہ فاطمہ زہرا کے بیٹے ہیں اور
ان کے جد پر انبیاء کا خاتمہ ہوا ہے
ان کے جد وہ ہیں کہ تمام انبیاء
کی خصلتیں ان سے کم ہیں
اور ان کی امت کی فضیلت کے
مقابلہ میں تمام امتیں پست ہیں

یہ (امام زین العابدینؑ) وہ ہیں کہ بطحا کہ وادیاں جن کو جانتی ہیں خدا کا گھر اور حل و حرم ان کو پہچانتے ہیں یہ اللہ کے تمام بندوں میں سے بہترین کے فرزند ہیں یہ پاک و صاف اور پاکیزہ اور بلند مقام ہیں جب قریش انہیں دیکھتے ہیں تو کہنے والے نے کہا ہے کہ ان کے مکارم اخلاق تک کرم کی انتہا ہے یہ عزت کی اس چوٹی پر فائز ہیں جن کے حاصل کرنے سے عرب و عجم قاصر ہیں قریب ہے کہ رکن حطیم ان کی ہتھیلی کو پہچان کر انہیں روک لے جبکہ وہ اسے مس کرنے آئیں وہ تو شرم و حیاء سے آنکھیں نیچی رکھتے ہیں لیکن ان کی ہیبت سے لوگوں کی نگاہیں نیچی رہتی ہیں پس ان سے کوئی بات نہیں کر سکتا مگر جب وہ تبسم فرماتے ہیں ان کے ہاتھ میں خیزران کی چھڑی ہے جس کی خوشبو مہکتی ہے ایسی سے کہ جو زیادہ اچھی معلوم ہوتی ہے رسول اللہ سے مشتق ہے ان کی شاخ کہ جس کی جڑیں پاکیزہ ہیں اور عادات و خصائل بھی

امام زین العابدین رضی اللہ عنہ

١٠٨

الشام ـ فقال الفرزدق ـ وكان حاضراً ـ أنا أعرفه، فقالوا: ومن هو؟ فأشار الفرزدق يقول:

هذا الذي تعرفُ البطحاءُ وطأتَهُ • والبيتُ يعرفُه والحِلُّ والحرمُ
هذا ابنُ خيرِ عبادِ اللهِ كلِّهمِ • هذا التقيُّ النقيُّ الطاهرُ العلمُ
إذا رأته قريشٌ قالَ قائلُها • إلى مكارمِ هذا ينتهي الكرمُ
يُنمى إلى ذروةِ العزِّ التي قصرتْ • عن نيلِها عربُ الإسلامِ والعجمُ
يكادُ يمسكُهُ عرفانَ راحتِهِ • ركنُ الحطيمِ إذا ما جاءَ يستلمُ
يُغضي حياءً ويُغضى من مهابتِهِ • فما يُكلَّمُ إلا حينَ يبتسمُ
بكفِّهِ خيزرانٌ ريحُها عبقٌ • من كفِّ أروعَ في عرنينِهِ شممُ
مشتقةٌ من رسولِ اللهِ نبعتُهُ • طابتْ عناصرُها والخيمُ والشيمُ
ينجابُ نورُ الهدى من نورِ غرتِهِ • كالشمسِ ينجابُ عن إشراقِها القتمُ
[illegible]
[illegible]
من جدُّه دانَ فضلُ الأنبياءِ لهُ • وفضلُ أمتِهِ دانتْ لها الأممُ

جلد ۹ صفحہ ۱۰۸

الحافظ ابن كثير
الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤هـ

البداية والنهاية

الجزء التاسع

الطبعة الثانية
١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م
بيروت ـ لبنان
ضبطت وصححت هذه الطبعة على عدة نسخ وذلك بشروح قامت بها هيئة بإشراف الناشر
مكتبة المعارف
بيروت

أهل الشام في زين العابدين فقال الفرزدق أنا أعرفه ثم أنشد:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته * والبيت يعرفه والحل والحرم

هذا ابن خير عباد الله كلهم * هذا التقي النقي الطاهر العلم

إذا رأته قريش قال قائلها * إلى مكارم هذا ينتهي الكرم

ينمي إلى ذروة العز التي قصرت * عن نيلها عرب الإسلام والعجم

القصيدة المشهورة ومنها:

الصَّوَاعِقُ الْمُحْرِقَةُ

فِي الرَّدِّ عَلَى أَهْلِ الْبِدَعِ وَالزَّنْدَقَةِ

ويليه كتاب

تَطْهِيرُ الْجَنَانِ وَاللِّسَانِ

عَنِ الْخُطُورِ وَالتَّفَوُّهِ بِثَلْبِ سَيِّدِنَا مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ

كلاهما تأليف

المحدث أحمد بن حجر الهيتمي المكي

٨٩٩ هـ [١٤٩٤ م] - ٩٧٤ هـ [١٥٦٦ م]

سیدنا امام علی بن حسین زین العابدین

رضی اللہ عنہ

یہ (امام زین العابدینؓ) وہ ہیں کہ بطحا کہ وادیاں جن کو جانتی ہیں خدا کا گھر اور حل وحرم ان کو پہچانتے ہیں یہ اللہ کے تمام بندوں میں سے بہترین کے فرزند ہیں یہ پاک وصاف اور پاکیزہ اور بلند مقام ہیں جب قریش انہیں دیکھتے ہیں تو کہنے والے نے کہا ہے کہ ان کے مکارم اخلاق تک کرم کی انتہا ہے یہ عزت کی اس چوٹی پر فائز ہیں جن کے حاصل کرنے سے عرب وعجم قاصر ہیں